جامعة صلاح الدين -أربيل
كلية الادارة والاقتصاد
قسم إدارة المنظمات السياحية

الاقتصاد الكلي السياحي

مدرسة المادة :- ديلان رمضان تمرخان
delan.tamarkhan@su.edu.krd

المرحلة الثانية (الشعبة أ ، ب)
السنة الدراسية / ٢٠٢٢-٢٠٢٣

دور السياحة في تمويل الميزانية الحكومة

الدخل الحكومي او الميزانية الحكومة (المقصود به مجموع الايرادات التي تتحقق للحكومة خلال فترةالسنة لتغطية ميزانيتها من الاموال للانفاق على المهام المسؤولة عنها)

يمكن ان تساهم السياحة في دفع ميزانية الحكومة باحدى الطرق الاتية

١: الايرادات المتحققة للمنشات السياحية التابعة للقطاع الحكومي او العام ، اذ ان الحكومة في المجتمعات الاشتراكية والنامية هي المالكة او المشرفة على العديد من المنشات السياحة والتي تعمل لحسابها وبالتالي فان الايرادات المتحققة سوف تكون من الطبيعي ايرادا لميزانية الحكومة

٢: الايرادات المتحققة للحكومة من حصتها في القطاع السياحي المختلطة اذ ان المنشات السياحية التابعة للقطاع المختلط تمتلك من قبل الحكومة والافراد معا لذلك فان للحكومة حصة من الايرادات المتحققة تذهب لميزانيتها.

دور السياحة في تمويل الميزانية الحكومة

٣. كما ان السياحة تمول ميزانية الحكومة عن طريق الضرائب المباشرة وغير المباشرة المفروضة على النشاط السياحي وهذا النوع من التمويل يتحقق من جميع الانظمة الاقتصادية

خصوصية السياحة في الضرائب :-

ان المشرع الضريبي لا يفرض الضرائب المباشرة منها او غير المباشرة بشكل عشوائي ، انما هناك طرق ووسائل تتبع في هذا المجال ، من اجل تغطية ميزانية الحكومة عن طريق الضرائب دون ان يتضرر المواطن او ان يشعر بثقل الضريب علاوة على تحقيق العديد من الاهداف الاخرى .

فعادة يحاول المشرع الضريبي يتحاشي قدر الامكان فرض الضرائب على السلع والخدمات الضرورية والتي هي في الغالب من استهلاك عامة الشعب او الطبقات ذات الدخول المنخفضة ، في حين يلقي باعباء الضريبة على السلع والخدمات الكمالية التي هي عادة من استهلاك الفئات الغنية التي لديها من الامكانيات المالية ما يجعلها تتحمل الاعباء الضريبية .

دور السياحة في تمويل الميزانية الحكومة

وان السياحة بالنسبة لاغلب البلدان وخاصة بلدان العالم الثالث تعد حاجة كمالية يقدم على طلبها السياح الذين هم عادة يمتلكون المال الكافي ولديهم القدرة على تحمل الاعباء الضريبية على السلع والخدمات السياحية من هذا المنطلق يمكن القول بان السياحة تحتل مكانة خاصة ولها اهمية كبيرة في تمويل خزينة الحكومة اكبر من بقية الانشطة الاقتصادية الاخرى .

*** الضرائب فى النشاط السياحى :**

تقسم الضرائب في النشاط السياحي الى قسمين :

الضرائب المباشرة : وتسمى الضرائب المباشرة ، لانها تصيب دخل الفرد بشكل مباشر وفي السياحة تفرض الضرائب على السياح عندما يحصل على سمة الدخول (الفيزا) الى البلد . فبعض بلدان تفرض او اكثر او اقل على كل سائح يحصل على سمة الدخول . وقد تاخذ شكلا اخر حيث تفرض على عدد ايام البقاء في البلد . وكذلك الضرائب التي تفرض على العاملين في مجال السياحة فتفرض عليهم ضريبة الدخل والتي تدفع سنويا وربما تكون في بعض الانظمة تصاعدية .

دور السياحة في تمويل الميزانية الحكومة

الضرائب غير المباشرة : وهي الضرائب التي تصيب دخل الفرد بشكل غير المباشر ، فتفرض على السلع والخدمات التي يشتريها الفر السائح وهي بكل الاحوال سوف تكون عبئا على دخل الفرد .

وكذلك الضرائب التي تفرض على اصحاب المنشات السياحية كالفنادق والمطاعم والكازينوهات والمسارح اواي المشاريع السياحية الاخرى .

كما يمكن ان يحمل المنتجين في السياحة ضريبة الانتاج ، وقد تقاس باعداد الاسرة المباعة في السنة اذا كان فندقا ، او بعدد التذاكر المباعة في اي المنشات السياحية ، وكما تفرض الضريبة على المنتج في السياحة عندما يحصل على اجازة مزاولة المهنة او اجازة استيراد لمستلزمات الانتاج المستخدمة في النشاط السياحي ، وقد تاخذ شكل ضريبة عقار ... الخ

دور السياحة في تمويل الميزانية الحكومة

س\ في السياحة تفرض الضرائب غير المباشرة على بعض السلع والخدمات التي تدخل ضمن المنتوج السياحي ، مثل المشروبات والسكاير والمعلبات وخاصة المستوردة منها ، وعادة هذه السلع تحمل اعباء ضريبية كبيرة ، قد تصل الى اضعاف سعرها الحقيقي في بعض الاحيان وذلك للاسباب التالية :

أ- ان المشرع الضريبي يرى ان هذه السلع كمالية في الغالب من استهلاك الفئات الغنية في المجتمع والتي لها القدرة على تحمل الاعباء الضريبية .

دور السياحة في تمويل الميزانية الحكومة

ب - كما ويحمل المشرع الضريبي اعباءا ضريبية ثقيلة لمثل هذه السلع بهدف الحد من استيرادها من الخارج اذا انها تكلف الدولة كميات كبيرة من العملات الاجنبية .

ج- وقد يرى المشرع الضريبي ان هذه السلع مضرة بصحة الافراد او انها منافية للعادات والتقاليد المحلية او منافية لاحكام الدين لذا يحملها المزيد من الاعباء الضريبية للحد من استهلاكها تماشيا مع عادات المجتمع وحفاضا على صحة الافراد.

وهكذا فان جزءا من السلع التي تدخل ضمن المنتوج السياحي ، تفرض الضرائب عليها وبنسب عالية جدا من عدة ابواب كان تكون كمالية او للحد من استيرادها او للحد من استهلاكها وبذلك تكون مورد رئيسي وكبير لتمويل ميزانية الحكومة .

*** أثر السياحة في دعم ميزان المدفوعات ***

مفهوم ميزان المدفوعات : يقصد بميزان المدفوعات السجل الذي يوضح جميع العمليات و العلاقات الاقتصادية الدولية و المالية المختلفة (تجارية – مالية – نقدية - ... الخ) التي تمت بين المقيمين في دولة ما وغير المقيمين بها خلال فترة زمنية معينة (سنة عادة) .

س\ مما يتألف ميزان المدفوعات الدولية ؟

يتألف ميزان المدفوعات الدولية من الطرفين:

١. الطرف الدائن (التصدير) : ويمثل كافة العمليات التي تحصل فيها على متحصلات (حقوق) من العالم الخارجي . ٢. الطرف المدين (االستيراد) : ويمثل كافة العمليات التي تدفع فيها الدولة المدفوعات (ديون) الى العالم الخارجى .

الميزان السياحي

الدائن (التصدير)	القيمة	المدين(الاستيراد)	القيمة
االيرادات السياحية) االنفاق السياحي بواسطة السياح االجانب في الداخل (		الاتفاقات السياحية(الانفاق السياحي،بواسطة السياح المواطنين في الخارج)	
تحويلات المواطنين العاملين في السياحة للداخل.		تحويلات العاملين الأجانب في السياحة للخارج	
الصادرات المنظورة (السلع،البضائع،الهدايا،الالات،والم عدات السياحية)		الاستيرادات المنظورة(غالبا ماكولات ،الالات والمعدات السياحية	
النقل(نصيب الشركات الوطنية للطيران والملاحة من النقل السياحي الدولي)		النقل (نصيب الشركات الأجنبية للطيران والملاحة من النقل السياحة المواطنين في الخارج)	
الاستثمار السياحي الأجنبي بالداخل.		الاستثمار الوطني بالخارج.	

الاثار الايجابية:

- أ: دخول السياح الاجا نب الي داخل الحدود القطر ،واقتنائهم للسع والخدمات السياحية والوطنية ويعني هذا تصديرا غيرمنظورا للسلع والخدمات السياحة ، ويترتب على ذلك دخول روءوس الاموال وتدون في جانب الدائن ، وبالتالي يزيد منظورا للسلع والخدمات السياحة رصيد الدولة من العمالت االجنبية .

ب: استعانة المنتج السياحي الاجنبي بالسلع والخدمات الوطنية ، هذا يعني تصديرا لها . وقد تكون السلع منظورة مثل المشروبات ، الاغذية ، المكائن ، والمعدات ، ... السلع السياحية الاخرى ، وقد تكون غبر منظورة مثل الخدمات التي تقدمها القوى العاملة الوطنية التي تعمل في المنشأت السياحية الاجنبية .

وبكل الاحوال هناك تصدير سوا ء كان منظور أو غير منظور يترتب عند دخول روءوس الاموال وتدون في جانب الدائن ، ويزداد رصيد الدولة من العمليات الاجنبية

الاثار السلبية ، وتنشأ عن :

أ: خروج السياح المواطنين الى خارج القطر ، واقتنائهم للسلع والخدمات السياحية الاجنبية ، وهذا يعني أستيرادا غير منظورا للسلع والخدمات السياحية ويترتب غلى ذلك خروج روءوس االموال الى الخارج وتدون في حقل المدين وبالتالي تخفض رصيد الدولة من العملات الاجنبية .

ب : استعانة المنتج السياحي الوطني بالسلع والخدمات الاجنبية ويعتبر إستيرادا لها . وقد تكون السلع منظورة أو غير منظورة وبكل الاحوال هناك استيراد سواٌء كان منظورا أم غير منظور ويترتب عنه خروج روءوس االموال ، ويدون في جانب المدين ، وينخفض رصيد الدولة من العملات الاجنبية .

إذن حصيلة النشاط السياحي الخارجي يتطلب الاستيراد والتصدير للعديد من السلع والخدمات المنظورة وغير المنظورة . وبذلك فإن السياحة تؤثر على ميزان المدفوعات في مجاميع عناصرها الخمسة كلها ، فقد يتطلب الامر استيراد السلع أو الخدمات أو اقتراض أموال ، أو تلقي إعانات ، بل وحتى تصدير الذهب من أجل سداد قروض سياحية .

اثر السياحة في التبعية الاقتصادية

هناك تعامل قائم بين البلدان المتقدمة المتمثلة خاصة بالبلدان الراسمالية وبلدان العالم الثالث وطبيعة هذا التعامل غير عادل اذ تحاول البلدان الراسمالية جاهدة استغلال البلدان النامية المتعاملة معها . فالبلدان النامية تصدر المواد الاولية للبلدان الراسمالية وباثمان منخفضة ثم تعود لتستورد السلع الاستهالكيةوالانتاجية من نفس السوق الراسمالية وباسعار مرتفعة جدا . وبذلك يمكن القول بان هناك عددا من بلدان العالم الثالث تكون بمثابة تابع الاقتصادي للسوق الراسمالية

السياحة عامل المولد للتبعية الاقتصادية :-

في بعض الاحيان تعمل السياحة في بلدان العالم الثالث على خلق حالة من التبعية الاقتصادية للسوق الراسمالية وما يترتب عن ذلك من لاثار سلبية . ويمكن ان تنشاء التبعية الاقتصادية للسوق الراسمالية في النشاط السياحي كما ياتي :-

١. ان صناعة السياحة العالمية تقدم وبصورة رئيسية خدماتها للطلب السياحي المصدر من البلدان المتقدمة والتي تمتاز بارتفاع الدخل والمستوى المعاشي فيها . وهذه البلدان هي نفسها البلدان الصناعية الراسمالية . المعروف ان بحدود اكثر من (٩٠ %) من الطلب السياحي العالمي يكون مصدره مجموعة البلدان الراسمالية المتقدمة والتي تشمل اقاليم اوروبا الغربية وامريكا الشمالية واليابان . وبالتالي تاثر الطلب السياحي العالمي بالازمات ، وينعكس ذلك سلبا على واقع النشاط السياحي للبلدان النامية .اذن الاعتماد على الطلب السياحي القادم من البلدان الراسمالية المتقدمة بعتبر حالة من التبعية الاقتصادية للسوق الراسمالية ينتج عنها عدد من الاثار السلبية .

السياحة عامل المولد للتبعية الاقتصادية :-

٢ -ان الشكل الثاني من التبعية الذي ينشا عن السياحة يتجلى في الاستخدام الراسمال الاجنبي لتنمية والتطويرالقطاع السياحي في البلدان العالم الثالث ، فالمعروف ان المشاكل التي تعاني منها البلدان النامية هي النقص الشديد في راسمال وضعف عملية تكوينه . وفي السياحة غالبا ما تلجا بلدان العالم الثالث التي تمتلك مقومات سياحية طبيعية الى شركات الاجنبية الراسمالية المتخصصة بتصميم وبناء المشاريع السياحية وفي الغالب ان هذه الشركات هي التي تمول المشاريع السياحية وتكون الملكية في هذه الحالة اجنبية صرفة . هكذا اذن وكنتيجة حتمية للاستعانة بالراسمال الاجنبي فان الخيرات المجنية من النشاط السياحي سوف تكون في الغالب لصالح الشركات الاجنبية ، والنيصيب البلدان النامية منها الا القليل ومهما كانت الصيغة ، ومهما كانت النتائج ، فان الحالة التبعية الاقتصادية للسوق الراسمالية سوف تنشا نتيجة للاعتماد على الراسمال الاجنبي .

السياحة عامل المولد للتبعية الاقتصادية :-

٣ -الشكل الثالث : من التبعية الاقتصادية والذي ينشاء عن السياحة يتمثل بالاعتماد على عناصر الانتاج المستورد من السوق الراسمالية فعملية بناء وتطوير المنشات السياحية بما فيها فنادق ومطاعم وكازينوهات واماكن لهو ... الخ . وعدد كبير من الخدمات التكميلية مثل المطارات ، ومشاريع البناء التحتاني . كل هذه المشاريع بحاجة الى عناصر انتاج في كثير من الاحيان تعجز السوق المحلية للبلدان النامية عن توفيرها . فالمكائن والمعدات المستخدمة في عملية البناء والمواد الانشائية والاثاث واجهزة التكيف والمعدات الاخرى ، بل وحتى المعلبات والمشروبات ، لا تتوافر في السوق المحلية للبلدان النامية . لا يتوقف الامر عند ذلك فقط ، بل يتعداه ليصل الى الاجهزة الادارية المتخصصة بالسياحة ، فان عدم توافرها في السوق المحلية يولد الحاجة للتعاقد مع الشركات المتخصصة في هذا المجال للاشراف على الادارة المشاريع السياحية . بل وحتى الكادر الخدمي المتخصص بالسياحة والفندقة يتطلب مهارات وخبرات قد لا تتوافر في البلد ، مما يضطر الى استيرادها من البلدان لراسمالية او بلدان الاخرى

السياحة عامل المولد للتبعية الاقتصادية :-

ان استيراد المكائن والمعدات من الاثاث ، المواد الاولية باثمان عالية جدا واغراء الكوادر الادارية والخدمية المتخصصة في السياحة والفندقة باجور عالية جدا من اجل العمل في اليلدان النامية ، كل ذلك يكلف الكثير من العملات الاجنبية ويكون عامل من عوامل الاستلال لصالح البلدان الراسمالية بالاضافة الى هذا كله فان القطاع السياحي سوف يكون معتمدا على استيراد عناصر الانتاج من اليلدان الراسمالية ، وبذلك يكون تابعا اقتصاديا لها .

مفهوم الاستثمار السياحي

يُعَد الاستثمار في القطاع السياحي جزءاً لا يتجزأ من الاستثمار الكلي للبلد ولا يختلف الاستثمار السياحي بالعموميات عن أنواع الاستثمار الأخرى، فالاستثمار بصورة عامة يهتم بتنمية وتطوير رأس المال المادي والبشري بهدف زيادة الإنتاج كما ونوعا، كذلك الاستثمار السياحي يهتم بتنمية وتطوير رأس المال المادي والبشري الذي يعد جزءا من العملية الإنتاجية والخدمية في النشاط السياحي.

الاستثمار السياحي

تعريف الاستثمار السياحي: يمكن القول إن الاستثمار السياحي هو محاولة استغلال الفرص المتوفرة في قطاع السياحة، ومحاولة تعظيم الفوائد المتحصل عليها من خلال هذه الفرص بالذات.
لا سيما أن هناك فرصًا جيدة في قطاع السياحة للأعمال التجارية من جميع الأنواع ولكن ذات الصلة بالصناعة. قد تتراوح الأعمال التجارية الصغيرة أو متناهية الصغر إلى أعمال تجارية ضخمة تديرها عادة الشركات متعددة الجنسيات؛ من أجل بناء الفنادق الخمس نجوم على سبيل المثال.
ويمكن أن يكون الاستثمار السياحي استثمارًا فرديًا أو شركة تتراوح من بيع قطعة أثرية صغيرة في الشارع إلى عمل كبير في مجال الخدمات مثل الفنادق.

أهمية الاستثمار السياحي

س١ ماهي أهمية الاستثمار السياحي في الدول النامية؟

١ . توافر الموارد الطبيعية والتراث الحضاري والمميزات المناخية في اغلب الدول النامية.

٢ . اسعار السلع والخدمات السياحية في الدول النامية اقل منها في الدول المتقدمة لأن الاجور اقل وبذلك القدرة التنافسية للدول النامية اكبر في السوق السياحي الدولي.

٣ . امكان الدول المتقدمة أن تستثمر رؤوس الاموال والخبرات الفنية في الدول النامية لأن صناعة السياحة تتطلب استثمارات كبيرة غير متاحة لأغلب الدول النامية.

٤ . السياحة عامل دعم لميزان المدفوعات للدول النامية كونها مصدر من مصادر العملات الاجنبية تعوض عن صادرات السلع والبضائع التي تكون عادة محدودة في الدول النامية.

٥. الفوائد الاقتصادية والاجتماعية من الاستثمارات الكبيرة مباشرة ذلك ان التجهيز السياحي يشمل عدة حقول مما يساعد على خلق فرص جديدة للاستخدام وإعادة توزيع الدخل القومي بالسياحة الداخلية بتحريك جزء من الثروات المتركزة في المدن لمختلف المناطق وتنمية الاقاليم والمناطق النامية وتوزيع الاقتصادية والاجتماعية لهذه الاقاليم

أهمية الاستثمار السياحي

٧. تمتاز صناعة السياحة بارتباطاتها القطاعية المختلفة الكثيفة مع باقي القطاعات الاقتصادية الاخرى، وبذلك فان السياحة لا تؤثر في الفعاليات السياحية فحسب، وانما يمتد أثرها الى معظم فروع الاقتصاد القومي.

٨. تعتبر الاستثمارات السياحية من اهم العوامل الجاذبة للسياح من خلال توفير انواع عديدة من الخدمات والمرافق بمستوى عالي من الكفاءة، فالسائح يرغب في البلدان التي تتوافر فيها المطارات والخدمات المصرفية وخدمات الاتصال وغيرها بكفاءة وسرعة ، اضافة الى اماكن الاقامة اللائقة، وبالتالي فان الاستثمار السياحي يعمل على جذب اعداد اكبر من السياح وزيادة عدد ليالي المبيت، وزيادة معدل انفاق السائح وبالتالي الحصول على دخل سياحي اكبر للدولة المضيفة.

سمات الاستثمار السياحي

١ . ضخامة الاموال اللازمة للاستثمار في المشاريع السياحية لكون اغلبها يتضمن انشاءات ضخمة عقارية وأبنية حديثة ذات تكاليف عالية تضم كلف الاراضي السياحية وكثرة المضاربين عليها، والاعتناء بواجهة المنشآت والفنادق والاثاث والديكور مما يزيد من تكاليف الاستثمار.

٢ . طول فترة انشاء المشروع السياحي نسبياً وقد تصل إلى عدد من السنوات في الدراسة والإنشاءات والدعاية والترويج... الخ حتى يؤتي المشروع ثماره ويبدأ بإعطاء العائد، ويتطلب ذلك استيراد الكثير من المستلزمات التي لا تتوفر في السوق المحلي ، مع تعرضها إلى مخاطر عدم الاستقرار السياسي والأمني والاقتصادي محلياً وعالمياً.

٣ . تأثر الاستثمارات السياحية بظاهرة الموسمية، حيث ان موسمية الطلب السياحي تؤدي عدم امكانية تحقيق معدلات مرتفعة من الاشغال على مدار السنة، ومن ثم عدم تمكنها من تحقيق ارباح مرتفعة.

٤ . الانخفاض النسبي للعائد الصافي من الاستثمارات في المشروعات السياحية الفندقية والذي يتراوح مابين (١٠%-١٥%) وهذا مما لا يشجع القطاع الخاص على الاستثمار في هذه المشروعات.

سمات الاستثمار السياحي

٥ . يمتاز المشروع السياحي باعتماده الكثيف على عنصر العمل، اذ يعد جزءاً من القطاع الخدمي الذي يمتاز بصعوبة احلال الماكنة على عنصر العمل، اذ يبقى عامل الخدمة هو الاساس في تقديم الخدمة السياحية.

٦. يؤثر الاستثمار السياحي بشكل كبير على فائض الصادرات، فنجاح السياحة يعني ضمان تحقيق الطلب السياحي الاجنبي الوافد الى البلد، مع تقليل الحاجة لسفر المواطنين للخارج، مما يؤدي الى تحقيق المزيد من العوائد السياحية مع تخفيض الانفاقات السياحية مما يحافظ على العملة الصعبة ودعم التجارة الخارجية وميزان المدفوعات.

٧ . يتأثر المشروع السياحي بشكل كبير بالبيئة المحيطة به :

البيئة السياسية والامنية، فالمشاريع السياحية حساسة جداً للاحداث الامنية والسياسية.

البيئة الاقتصادية، اذ ترتفع نسب الاشغال والتشغيل في فترات الرخاء والذروة السياحية وتحسن الوضع الاقتصادي على عكس موسم الكساد.

العوامل المؤثرة في الاستثمار السياحي

- هناك عديد من العوامل المشجعة والمحبطة التي تؤثر على الاستثمار السياحي وهي:

١. مساهمة الحكومة في تنشيط القطاع السياحي : من خلال التخصيصات الاستثمارية لهذا القطاع فضلاً عن دور وامكانية الحكومة في دعم النشاط السياحي وتذليل الصعوبات امام هذا النشاط من خلال:
المساهمة في حل مشكلة البنى التحتية او التكميلية التي تقف في وجه العمل السياحي . مساهمة الدولة في الارض التي يقام عليها المشروع السياحي . منح القروض طويلة الاجل وبفائدة منخفضة.إصدار القوانين والتشريعات المشجعة والمحفزة لعملية الاستثمار سواء للمستثمر المحلي او الأجنبي.

٢. كلفة الفرصة البديلة : - ان المستثمر يستثمر امواله في النشاط الذي يحقق الربح السريع لذلك فالمستثمرون عندما يعتقدون أن الفرصة الاستثمارية البديلة في القطاع السياحي أفضل من الفرص الاستثمارية الأخرى بالطبع سيكون تأثيره ايجابياً في الاستثمار في القطاع السياحي.

٣. الاستقرار السياسي والامني :يُعتبر الاستقرار السياسي والاستقرار الأمني من أكبر العواملوالمؤشرات التي تؤثر بنجاح المشاريع الاستثمارية السياحية فلا يمكن أن ينجح أي مشروع استثماري في ظل روف عدم الاستقرار السياسي.

العوامل المؤثرة في الاستثمار السياحي

٤. **اتجاهات المستثمر:** لا شك ان الخبرة تؤدي دوراً مؤثراً في توجه المستثمرين للاستثمار في نشاط مافي الوقت الذي يكون المستثمر متردداً في الدخول في النشاط الذي لا يملك فيه الخبرة ويجهل طبيعة العمل فيه، والعمل السياحي له طبيعة على المستثمر ان تتوافر لديه المعلومات والقناعة لاتخاذ قراره في الاستثمار فيه في اطار تحليل التكلفة والمنفعة في هذا الاستثمار.

٥. **ارتفاع رأس المال الثابت في المشروع السياحي:** يمتاز المشروع السياحي بارتفاع نسبة رأس المال الثابت، وهذا يعني انه يحتاج الى رأس مال كبير في عملية الاستثمار مما يجعل مدة الاسترداد لرأس المال الثابت مدة طويلة الامر الذي يثير قلق المستثمر عند اتخاذه قرار الاستثمار في النشاط السياحي ويتجه نحو القطاعات الأخرى.

٦. **موسمية الطلب السياحي:** ان أحد مميزات الطلب السياحي هو الموسمية ، وان تأثير الموسمية على حركة الاستثمار تنطلق من كون ان المستثمر عامة يستثمر امواله في مشاريع يكون الطلب على منتجاتها قائم على مدار السنة، وهذا لا يتحقق في المشاريع السياحية مما يجعل هذا عاملاً مؤثراً في قرار الاستثمار في القطاع السياحي.

العوامل المؤثرة في الاستثمار السياحي

٧. **الايرادات المتحققة بالعملات الصعبة :-** إن المستثمر يحبذ أن يتجه إلى النشاط الذي يحقق له إيرادا بالعملة الأجنبية لاسيما في الدول النامية، لذلك فالمستثمر يتجه نحو الاستثمار في النشاط السياحي إذا شعر أن جزءً من إيراداته ستكون بالعملة الأجنبية وله حق التصرف فيها

٨. **سعر الفائدة :-** كذلك يؤثر معدل سعر الفائدة في النشاط الاقتصادي بصورة عامة وفي الاستثمار بصورة خاصة من حيث كلفة الاستثمارات أو عوائدها كما أن لتقلبات أسعار الفائدة الدولية اثراً كبيراً في حركة الاستثمارات من حيث الجذب والطرد ، فارتفاع معدلات الفائدة العالمية يؤدي إلى انتقال الأموال المحلية إلى الخارج ويؤثر في حجم الاستثمارات المحلية فكلما ارتفع سعر الفائدة انخفض الإنفاق الاستثماري.

٩. **معدلات التضخم:-** إن ارتفاع معدلات التضخم ستؤثر بصورة سلبية في الاستثمار في القطاع السياحي لأنه يخلق جواً من عدم الاستقرار في قطاع الأعمال ويؤدي إلى عدم معرفة المستثمر الحالة التي يكون عليها الاقتصاد في المستقبل أو الأموال المستثمرة ويرفع درجة المخاطر

التخطيط السياحي

- يعرف التخطيط السياحي بأنه رسم صورة تقديرية مستقبلية للنشاط السياحي في دولة معينة وفي فترة زمنية محددة. ويقتضي ذلك حصر الموارد السياحية في الدولة من أجل تحديد أهداف الخطة السياحية وتحقيق تنمية سياحية سريعة ومنتظمة من خالل إعداد وتنفيذ برنامج متناسق يتصف بشمول فروع النشاط السياحي ومناطق الدولة السياحية

التخطيط السياحي

- وينبغي ألا ينظر إلى التخطيط السياحي على أنه ميدان مقصور على الجهات الرسمية، وإنما يجب أن ينظر إليه على أنه برنامج عمل مشترك بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص والأفراد. لذا يجب أن يكون التخطيط السياحي عملية مشتركة بين جميع الجهات المنظمة للقطاع السياحي ـ بين الجهات الحكومية المشرفة على هذا القطاع، ومقدمي الخدمات السياحية (المؤسسات ورجال ألعمال)، والمستهلكين لهذه الخدمات (السياح)، والمجتمع المضيف للسياحة ـ بدءا من مرحلة صياغة ألهداف المراد تحقيقها وانتهاء بمرحلة التنفيذ والتطبيق لبرامج الخطة السياحة

التخطيط السياحي

يعتمد نجاح التخطيط السياحي على عدة عوامل تشمل مايلي:

١-أن تكون خطة التنمية السياحية جزءاً لا يتجزا من الخطة القومية الشاملة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

٢ -وأن يتم تحقيق التوازن بين القطاعات الاقتصادية المختلفة.

٣-وعلى أن يتم تحديد دور كل من القطاعين الخاص والعام في عملية التنمية.

٤-التركيز على علاقة التنمية السياحية بالنشاط الاقتصادي العام وتحديد علاقة ذلك بالمحافظة على البيئة

التخطيط السياحي

أهمية التخطيط السياحي وأهدافه:-

- يلعب التخطيط السياحي دورا بالغ الأهمية في تطوير النشاط السياحي، وذلك لكونه منهجا علميا لتنظيم وإدارة النشاط السياحي بجميع عناصره وأنماطه، فهو يوفر إطار عمل مشترك لاتخاذ القرارات في إدارة الموارد السياحية ويزود الجهات المسؤولة بالأساليب والاتجاهات التي يجب أن تسلكها، مما يسهل عملها ويوفر كثيرا من الجهد الضائع.
- التخطيط السياحي يساعد على توحيد جهود جميع الوحدات المسؤولة عن تنمية القطاع السياحي وتنسيق عملها، ويقلل من ازدواجية القرارات والأنشطة المختلفة، مما يساعد على إنجاز الأهداف العامة والمحددة لهذا النشاط.

لهذا فإن التخطيط السياحي يتأثر بالتقلبات السياسية والاجتماعية والطبيعية أكثر من تأثره بعوامل الإنتاج والقوى الاقتصادية المختلفة

المزايا التخطيط السياحي

١-يساعد التخطيط للتنمية السياحية على تحديد وصيانة الموارد السياحية والاستفادة منها بشكل مناسب في الوقت الحاضر والمستقبل.

٢ -يساعد التخطيط السياحي على ربط القطاع السياحي مع القطاعات ألاخرى و تحقيق أهداف السياسات العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية على كل مستوياتها.

٣ –يساعد على وضع الخطط التفصيلية لرفع المستوى السياحي لبعض المناطق المتميزة والمتخلفة سياحيا.

٤ -يوفر المعلومات والبيانات والاحصائيات والخرائط والمخططات والتقارير والاستبيانات، ويضعها تحت يد طالبيها.

٥ -يساعد على زيادة الفوائد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية من خلال تطوير القطاع السياحي، وتوزيع ثمار تنميته على أفراد المجتمع.